تطويرُ دورِ الإدارةِ الإلكترونيَّةِ في مُواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا 19من وجْهةِ نظر المشرفين التَّربويين

محمد ماهر الحمّار محمد.
أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المساعد.
كلية التربية – جامعة نجران.

محمد علي محمد عسيري
أستاذ القيادة التربوية والتخطيط المشارك
كلية التربية – جامعة الملك خالد

Dio10.55534/1320-010-002-006

المسْتَخْلَص: تَناولتْ الدِّراسةُ الحاليةُ موضوعَ تطويرِ دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهة أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا من وجهةِ نظر المشـــرفين التربويين، وهدفتْ التعرُّف إلى مجالات تطويرِ دورِ الإدارةِ الإلكترونية ومتطلَّباتها ومعوّقاتِها لمواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا. واستخدمت الدِّراسة المنهجَ الوصفي المسحي، والاستبانةَ أداةً لجمعِ البيانات وبلغت عينةُ الدِّراسة (392) مشرفًا تربويًا بإداراتِ التَّعليم في المملكةِ العربية السُّعودية، وطُبِّقتْ الدِّراسة في الفصلِ الثالث للعام الدراســي (1443هـ). وأظهرت نتائجُ الدِّراســة أنَّ مجالاتِ تطوير دورِ الإدارةِ الإلكترونية لمواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا جاء بدرجةٍ عاليةٍ بمتوسّط حسابي (2.70)، أمَّا متطلَّبات تطوير دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا فجاءت بدرجةٍ عاليةٍ بمتوسّط حسابي (2.51)، وفيما يتعلَّق بمعوّقات تطوير دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليقِ الدِّراســة بســببِ جائحة كورونا فجاءت بدرجةٍ متوسّــطة بمتوسّــط حســابي (2.28)، كما أظهرت النَّتائج وجودَ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصــائية حول مجالاتِ تطوير دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراســة بســببِ جائحة كورونا وفقًا لمتغيّر النوع لصــالح الإناث، في حين لم تَظهر فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية وفقًا لمتغيّر النوع في محوري المتطلَّبات والمعوّقات، وكشفت نتائجُ الدِّراسة أنه لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية حول مجالاتِ تطوير دورِ الإدارةِ الإلكترونية ومتطلَّباتها ومعوّقاتها في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا وفقًا لمتغيّري المؤهّل العلمي وسنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

الكلمات المفتاحية: الإدارةُ الإلكترونية، جائحةُ كورونا، التَّحوُّل الرقمي.

Improving the role of electronic management to encounter school breakdown crisis at the period of COVID-19 Pandemic as perceived by educational supervisors•

Mohamed Maher Elhammar Mohamed
Assistant Professor of Educational Administration & Planning
College of Education- Najran University

Mohammed Ali M Assiri
Associate Professor of Educational Leadership & Planning
College of Education-King Khalid University

Dio10.55534/1320-010-002-006

A**bstract:** The purpose of this study was to investigate improving the role of electronic management to encounter school breakdown crisis at the period of COVID-19 Pandemic as perceived by educational supervisors. This purpose was addressed by conducting the dimensions, requirements, and obstacles of improving the role of electronic management. The study was a descriptive survey research method. The questionnaire was used to collect the data. The sample of this study were (392) educational supervisors in Saudi Arabia school Districts. The data were collected during the third semester of school year of 2021-2022. The study found that during school breakdown crisis at the period of COVID 19 Pandemic, the dimensions of improving the role of electronic management was scored high with mean score of (2.70), the requirements were scored high with mean score of (2.51), the obstacles were scored average with mean score of (2.28). Additionally, the study showed that there were statistically significant differences between two groups based on different gender regarding dimensions. In contrast, there were no statistically significant differences between groups with different educational qualification and experience regarding dimensions, requirements, and obstacles.

Key words: Electronic Management, COVID-19 Pandemic, digital transformation

• This research has been funded by Deanship of Scientific Research, Najran University, research project code NU/SEHRD/10/10/78

المقدّمة:

يعدُّ التَّعليم أهمَّ مُحرِّكاتِ التَّنميةِ البشـــرية لتنفيذ الخُططِ الطَّموحةِ طويلةِ الأجل، فقد أثبتت تجارِبُ بعضِ الدُّول في العصـــرِ الحديث دورَ الموارِدِ البشـــرية الفعَّال الذي يتخطَّى الاعتمادَ على الموارِدِ والثَّرواتِ الطبيعيةِ والمادية، وذلك الاهتمامُ مكَّنَ عديدًا من الدُّول للانتقالِ لمصافِ الدُّولِ المتقدِّمة في عقودٍ زمنيةٍ بسيطة، وهذا يؤكِّدُ أهميةً خاصةً للتعليم بين مختلف القطاعات؛ نظرًا لما يقدِّمهُ من قيمٍ واتِّجاهاتٍ ومعارفَ ومهاراتٍ وقدراتٍ للأجيال في كل مراحلهِ وفي كل زمانٍ ومكانٍ.

وتُعدُّ الأزماتُ الاقتصاديةُ والاجتماعيةُ والسِّياسيةُ والصحيةُ قديمةً قدمَ التاريخِ الإنساني، كما أنها جزءٌ من نسيجِ أي مجتمع، ونظرًا لما نشـــهده من أزماتٍ محليةٍ وإقليميةٍ وعالميةٍ في مختلف مجالات الحياة، والتي تؤثِّر بشـــكلٍ ملحوظ على كل القطاعات والمؤسَّســاتِ في المجتمع، حيث إنَّ هذه الأزمات من أهم وأخطر الإشكاليات التي تواجهُ العمليةَ التَّعليميةَ على وجه العموم، فالعمليةُ التَّعليمية شأنها شأن أي عمل يواجهُ أزماتٍ وعقباتٍ مختلفة تمثِّل تحدياتٍ إداريةٍ وفنيةٍ يجب مواجهتُها والحدُّ من آثارها (عبد الرحمن، 2010). ومن هنـــا يتَّضـــحُ التأثيرُ الذي تحدثهُ الأزماتُ والكوارثُ المختلفةُ على العمليةِ التَّعليمية، فهي كنظام يوثِّرُ ويتأثَّر بمحيطهِ الخارجي وما يحدث فيه من تغيُّراتٍ وتطوُّراتٍ وتحوُّلات.

وبالرغم من تعدُّدِ الأزماتِ التي قد تواجهُ العمليةَ التَّعليمية فقد أســـهمت الثورةُ التقنيةُ المعاصـــرةُ والتحوُّل الرَّقمي الذي تشهده كثيرٌ من قطاعاتِ الحياة إلى تبنِّي المداخل الإدارية الحديثة؛ للتعامل مع هذه الأزمات، حيث تُعدُّ الإدارةُ الإلكترونية أحدَ تلك المداخل التي باتت مطلبًا ملحًّا في العصـــر الحديث، فالإدارةُ الإلكترونية تدعمُ عملياتِ التَّطوير والتغيير، وتحقِّقُ الفاعليةَ الإدارية، وتواكبُ متغيِّرات العصر ومتطلَّباته المتسارعة، من خلال الاستفادةِ من وسائل التقنية المختلفة، وتوظيف أجهزة الحاسـب الآلي وشـبكات الإنترنت والاتِّصـال الرَّقمي في ممارسـةِ العمليات الإدارية (أبو عاشـور والنمري، 2013؛ العصـيمي والقرني، 2015). وبناءً عليه تتَّضـحُ أهميةُ الاسـتفادةِ من التَّطور التِّقني والرَّقمي المعاصـرين وتوظيفهما في مختلف عمليات الإدارة المدرسية وأنشطتها.

إن التوجُّهَ لاستخدام الإدارةِ الإلكترونية في الإدارةِ التَّعليمية بشكلٍ عام والإدارةِ المدرسية بشكلٍ خاص يزيدُ من فاعلية العملية الإدارية وكفاءتها، ويرفع من مستوى أداءِ العاملين بها، حيث يؤكِّدُ (Fu, 2013) أنَّ استخدامَ الإدارةِ الإلكترونية له تأثيرٌ إيجابي في العمليةِ الإدارية المدرسية من خلال زيادة فاعلية حفظ البيانات وتخزينها واسترجاعها والاستخدام الأمثل للموارد المادية والفكرية والبشـرية؛ ممَّا يسـاعدُ في تحسـين جودة الأداء، أمَّا (Tan, 2016) فيذكر أن توظيفَ التِّقنيةِ في المؤسَّساتِ التَّعليمية والمدرسية لا تدعمُ عمليات التَّعليم والتعلم فحسب، بل تدعم التحوُّلَ الإلكتروني والرَّقمي في عملياتِ الإدارة ووظائفها المختلفة.

مشكلةُ الدِّراسةِ وأسئلتُها:

تشـهدُ العمليةُ الإدارية في المملكةِ العربية السُّـعودية نقلةً نوعيةً وتطورًا متسـارعًا نحو توظيفِ التِّقنية وتطبيقاتِها المختلفة والتوسُّـــع في نطاقِ الخدماتِ والتَّعاملاتِ الإلكترونية، من خلال اســـتخدام الإدارةِ الإلكترونية في مختلفِ القطاعات والمؤسَّساتِ، وهذا ما أكَّدته كثيرٌ من القرارات والمبادرات ذات الصِّلة (رؤية المملكة 2030). ويُعدُّ قطاعُ التَّعليم في صدارة القطاعاتِ المســتهدفة، حيث تســعى وزارةُ التَّعليم لمواكبةِ هذا التحوُّل للإدارةِ الإلكترونية، ممَّا يســاعدُ في تحقيقِ أهداف خططِ التَّنمية المستدامة المنبثقة من رؤيةِ المملكة (2030).

وتؤكِّدُ نتائجُ عددٍ من الدِّراســاتِ السَّــابقة أهميةَ توظيفِ الإدارةِ الإلكترونية في إدارةِ المؤسَّســاتِ التَّعليميةِ المعاصــرة والاســتفادة من التَّطوُّر التقني الســريع الذي يشــهده العالمُ في تطويرِ العمليةِ الإدارية وتحقيق فاعليتها، حيث أكَّدت هذه الدراســاتُ حتميةَ التَّحول من الأنماطِ التقليدية في الإدارةِ إلى تطبيقاتِ التقنيةِ والإدارةِ الإلكترونية بوصــفها مدخلًا إداريًا

معاصرًا وتوجُّهًا استراتيجيًا في الإدارة، والعمل على توفيرِ جميع المتطلَّبات اللازمة لهذا التحوُّل (هيبة والصاعدي 2018؛ الربيعي، 2019؛ Ugur & Koc , 2019). كما تشيرُ نتائجُ بعضِ الدِّراسات إلى أهميةِ دورِ الإدارةِ الإلكترونية في تسهيلِ عملياتِ التطوُّر والجودة والتَّحسين المستمر ودعمها، وكذلك الإبداع الإداري بمدارس التَّعليم العام (الربيعي، 2019؛ الدعجاني، 2019). وبالرَّغم من أهميةِ الإدارةِ الإلكترونية بوصفها مدخلًا إداريًا حديثًا والحاجة له في إدارة المؤسَّساتِ التَّعليمية فإنَّ هناكَ بعضَ المعوِّقات التي تواجهُ عمليةَ تطبيقه والاستفادة منه بالشَّكل المطلوب، حيث كشفت دراسةُ السقا (2019) ودراسةُ الرشيدي (2020)؛ ودراسةُ (Alanezi, 2021) عن وجود عدد من المعوِّقات الإدارية والتقنية، والفنية، والبشرية، والمالية.

وفي ضوءِ ما سبق ونظرًا لأهميةِ الاستفادةِ من مدخل الإدارةِ الإلكترونية في الإدارةِ التَّعليمية والمدرسية؛ لضمان جودة العملية الإدارية المدرسية، واستجابةً للتغيُّرات والتَّطورات المعاصرة، والقدرة على التكيُّف ومواجهة مختلف الظروف والأزمات، كجائحةِ كورنا (Covid 19) التي تعدُّ أحدث الأزمات المعاصرة التي واجهت العمليةَ التَّعليمية، حيث ظهرت أهميةُ التَّحول للعمل عن بُعْد، وتفعيل المنصات الرَّقمية للتعلُّم الإلكتروني؛ مما يتطلَّب من إدارةِ المؤسَّساتِ التَّعليمية التحوُّل للإدارةِ الإلكترونية في جميعِ عملياتِها وأنشطتِها وإجراءاتِها، وبناءً عليه تتحدَّد مشكلةُ الدِّراسةِ الحالية في الكشفِ عن كيفية تطويرِ دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسبب جائحةِ كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين حيث تسعى الدِّراسةُ للإجابةِ عن الأسئلة التالية:

1- ما مجالاتُ تطويرِ دورِ الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

2- ما متطلَّبات تطويرِ دورِ الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

3- ما معوِّقاتُ تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين؟

4- هل توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين آراء عينة الدِّراسة حول مجالاتِ تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباته ومعوِّقاته في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين وفقًا لمتغيِّرات (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإشراف التربوي)؟

أهدافُ البحث:

تحاولُ هذه الدِّراسةُ تعرُّفَ كيفيةَ تطويرِ دورِ الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا 19 من وجهةِ نظر المشرفين التربويين، من خلال أهداف الدِّراسةِ التالية:

1- تعرُّف مجالاتِ تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين.

2- تعرُّف متطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين.

3- تعرُّف معوِّقاتِ تطوير دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين.

4- تعرُّف ما إذا كانت هناك فروقٌ دالةٌ إحصـــائيًا بين آراء عينة الدِّراســـة حول مجالاتِ تطويرِ دور الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباتهِ ومعوِّقاتهِ في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين وفقًا لمتغيِّرات (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإشراف التربوي).

أهميةُ الدِّراسة:

ترجع أهميةُ الدِّراسةِ الحالية إلى الآتي:

1- تناولت الدِّراسةُ الحالية الإدارةَ الإلكترونية بوصفها أحدَ المداخل الإدارية الحديثة في إدارة المؤسَّساتِ التَّعليمية.

2- أهمية التحوُّل الإلكتروني والرَّقمي في إدارة المؤسَّســـاتِ التَّعليمية في ضـــوء التطوُّرات والمتغيِّرات المتســـارعة في مختلف مجالات الحياة، والثورة الرَّقمية والتكنولوجية المعاصرة.

3- يمكن أن تفيدَ هذه الدِّراسة في تنفيذِ استراتيجية التحوُّل الإلكتروني في إدارةِ المؤسَّساتِ التَّعليمية.

4- من المؤمَّل أن تساعدَ هذه الدِّراسة في تعريف صانعي القرار في الميدان التربوي بمجالاتِ تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباتهِ ومعوِّقاته في إدارةِ المؤسَّساتِ التَّعليمية.

5- سعت هذه الدِّراسةُ إلى زيادةِ وعي القياداتِ التَّعليمية بمدخلِ الإدارةِ الإلكترونية.

حدودُ الدِّراسة:

الموضوعية: اقتصر موضوعُ الدِّراسةِ على بحثِ كيفيةِ تطويرِ دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحةِ كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين من حيث المجالات والمتطلَّبات والمعوِّقات.

الزمانية: تمَّ تطبيقُ الدِّراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي (1443هـ).

المكانية: المملكة العربية السُّعودية.

البشرية: تشملُ المشرفين التربويين بإداراتِ التَّعليم في مناطق المملكة العربية السعودية ومحافظاتِها.

مصطلحاتُ الدِّراسة:

الإدارةُ الإلكترونية:

"هي اســـتخدامٌ لكل الإمكانيات التقنية الحديثة والمتاحة وتوظيفها والاســـتفادة منها في العمل المدرســـي من أجل تقديم خدمات أكثرَ فعالية وبأقل جهدٍ ووقتٍ ممكن" (الدعجاني، 2019، ص. 64).

ويُقصدُ بها إجرائيًا في هذه الدِّراسة: ممارسةُ العمليات الإدارية المدرسية من تخطيطٍ وتنظيمٍ وتوجيهٍ ورقابةٍ وتقويمٍ واتخاذ قرار بشكل إلكتروني من خلال توظيف أجهزة الحاسوب وتقنية المعلومات والإنترنت.

أزمةُ تعليق الدِّراسة:

والمقصـــودُ بها إجرائيًا في هذه الدِّراســـة: تعليق الذهاب إلى جميع المؤسَّســـاتِ التَّعليمية من مدارس وإدارات التَّعليم ومكاتب التَّعليم، واقتصار الدِّراسة والمعاملات الإدارية على الوسائل الإلكترونية والعمل عن بُعْد.

جائحة كورونا 19 (Covid 19):

وُيقصَد بها في هذه الدِّراسة سلالة جديدةٌ من الفيروسات واسعةُ الانتشار، وتصيب الإنسان والحيوان؛ وتسبِّبُ أمراضًا للجهاز التَّنفسي تختلف حدتُها من بسيطةٍ إلى حادة (منظمة الصحة العالمية، 2020).

أدبيات الدراسة

يتناولُ هذا الجزءُ الإطارَ النظري للإدارةِ الإلكترونية بوصفها مدخلًا إداريًا حديثًا من خلال تعرُّف: نشأته وتطوُّره التاريخي، وخلفيته النظرية، والمفهوم، والأهداف والخصائص، والمبرّرات، والمتطلَّبات، والمعوّقات، وفيما يلي تفصيلُ ذلك.

من خلال محاولة تتبُّع النَّشأة والتَّطور التاريخي للإدارةِ الإلكترونية يتَّضح أنَّها لم تكن وليدةَ الصدفة، وإنما سبقتها مجموعةٌ من العوامل التي مهدت لظهورِ هذا المدخل الحديث في مجالِ الإدارة. ويعدُّ التَّطور التكنلوجي والرَّقمي وتطوُّر وسائل الاتصالات ونقل البيانات الرقمية في نهاية القرن العشرين، ومطلع القرن الواحد والعشرين أبرز وأهم هذه العوامل حيث يؤكِّدُ بعضُ الباحثين أنَّ الإدارةَ الإلكترونية بدأت في الثمانينيات من القرن العشرين، من خلال محاولات توظيف بعض التَّعاملاتِ الإلكترونية للعمل عن بُعْد في بعض المؤسَّساتِ الحكومية، ومنها الجامعاتُ والمدارس، ثمَّ ظهرتْ بعد ذلك بشكلٍ جلي في التسعينيات من خلالِ استخدام: الوسائل الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، وتقنيةِ الاتصال، وقواعد البيانات الرَّقمية، ومع مطلعِ القرن الواحد العشرين وانتشار الإنترنت وما صاحب ذلك من ثورة في تقنيات المعلومات الرَّقمية والثَّورة المعرفية أصبحت الإدارةُ الالكترونية أحدَ المداخل الحديثة والعصرية لإدارةِ المؤسَّساتِ التَّعليمية؛ استجابةً لمتطلَّبات العصرِ المتغيّرة والمتسارعة (حامد، 2015؛ بطاح والطعاني، 2016؛ نجم، 2017؛ الفايز، 2017؛ ياسين، 2022 ؛Papa, 2011). وبناءً على ما سبق يتَّضح أنَّ الإدارةَ الإلكترونية نتيجةً حتميةً للتطوُّر التكنولوجي واستخدام الحاسوب وتوظيف البرمجيات الحديثة وشبكات الإنترنت في العمليةِ الإدارية.

ومن النَّاحيةِ النَّظرية ومن خلال تتبُّع مراحل تطوُّر مدارس الفكر الإداري ونظرياتهِ من بدايةِ القرن العشرين إلى الوقت الحاضر يتَّضحُ أنَّ الإدارةَ الإلكترونية تُعدُّ امتدادًا علميًا وتطبيقيًا حديثًا لذلك التطوُّر، ويظهرُ ذلك بشكلٍ خاص في مرحلةِ تحديث الفكرِ الإداري التي ظهرت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين (نجم؛ 2017؛ كافي، 2011)، حيث استُخدِمت التقنياتُ التكنولوجية الحديثة؛ لمواجهةِ التَّحدّياتِ والمشكلاتِ التي تواجهُ العمليةَ الإدارية في المؤسَّساتِ التَّعليمية (جاويش ووهبة، 2008)؛ ولذلك يُعدُّ استخدامُ الإدارةِ الإلكترونية مدخلًا إداريًا حديثًا في إدارة المؤسَّساتِ التَّعليمية، حيث أسهم في تطويرِ المفاهيم والممارسات الإدارية بشكلٍ أكثر فاعلية وكفاءة.

وقد تناول عددٌ من الباحثين مفهومَ الإدارةِ الإلكترونية من جوانب مختلفة حيث أشار السالمي والسليطي (2009) إلى أنَّ " الإدارةَ الإلكترونية هي عمليةٌ ميكنة جميع مهام المؤسَّسة الإدارية ونشاطاتها، بالاعتماد على جميع تقنياتِ المعلومات الضرورية، للوصولِ إلى تحقيقِ أهداف الإدارة الجديدة" (ص. 135). أما السحيباني (2009) فأورد أن "الإدارةَ الإلكترونية هي العمليةُ الإداريةُ القائمةُ على الإمكانات المتميّزة لتقنيةِ المعلومات ونظام الشَّبكات والاتصالات مع توفير الحمايةِ اللازمة لأمن المعلومات؛ وذلك لأجل تحقيق الأهداف التَّعليمية التربوية" (ص. 10). وذكرت قوراح (2018) أنَّ "الإدارةَ الإلكترونية هي عمليةٌ إدارية تعملُ على تحديدِ الأهداف ورسمِ السّياسات وتوجيه الموارد ومراقبتها، وتعتمدُ على وجودِ إمكانيات متميّزة للإنترنت وشبكات الأعمال تتصفُ بقدراتِ الاتصال الآني وفي كل مكان" (ص. 162)، أمَّا الدعجاني (2019) فذكر أنَّ "الإدارةَ الإلكترونية تعني استخدام كل الإمكانيات التقنية الحديثة والمتاحة وتوظيفها والاستفادة منها وتسخيرها في العملِ المدرسي من أجل تقديم خدماتٍ أكثر فعالية وبأقل جهدٍ ووقتٍ ممكن." (ص. 64). وعليه يمكنُ القولُ إنَّ الإدارةَ الإلكترونية منهجٌ إداريٌ حديث يعتمدُ على فكرةِ تنفيذ الأعمال والمعاملات إلكترونيًا من خلال توظيفِ تقنيةِ المعلومات والاتصالات؛ لتحسين العمليةِ الإدارية وتطويرها، وتبسيطِ الإجراءاتِ وإنجاز الوظائف الإدارية والتَّعاملاتِ اليومية بشكلٍ إلكتروني مُتقدّم؛ لتحقيق أهداف المؤسَّسة التَّعليمية بأقل وقتٍ وجهدٍ وتكلفةٍ ممكنة.

وفي المؤسَّساتِ التَّعليمية والتربوية تحقِّقُ الإدارةُ الإلكترونية مجموعةً من الأهداف تشملُ: تقليلَ التكلفة، وزيادةَ الكفاءةِ الإدارية، والتحوُّل للأرشفةِ الإلكترونية، والعمل عن بُعْد، وتسهيل الوصول للمعلومات (الطائي، 2011). كما تدعمُ الإدارةُ الإلكترونية تقديمَ الخدمات للمستفيدين بشكلٍ مستمر، وتحقِّقُ السُّرعةَ المطلوبة لإنجاز المهام والأعمال وتُعمِّقُ الشَّفافية، وتسهمُ في الحفاظِ على حقوقِ الموظَّفين الإبداعية والابتكارية، وتوفِّرُ سريَّةَ المعلومات، وتُقلِّل المخاطر (علوطي، 2008). وتساعدُ الإدارةُ الإلكترونية في تبسيطِ الإجراءاتِ الإدارية وتسهيلها، وزيادةِ مستوى جودةِ العمليات والخدمات المقدَّمة، ورفع كفاءةِ الموارد البشرية وأداءها، وسرعة إنجاز المهام والأعمال، واستثمار الوقت والإمكانات المتاحة (السالمي والسليطي، 2009).

وللإدارةِ الإلكترونية دورٌ كبيرٌ في توفير كمٍ هائلٍ من المعلومات المتنوِّعة، وإمكانيةِ نشر اللوائح والإجراءات والتَّعليمات، والتفاعل مع الجهاتِ المسؤولة، وتعدُّد مصادر المعرفة بصورِها المختلفة، وسهولة تخزين البيانات والمعلومات وحفظِها وحمايتِها (الراضي، 2015). وذكرت الفايز (2017) أنَّ أهداف الإدارةِ الإلكترونية يمكنُ أن تُصنَّف إلى " أهدافٍ اقتصادية، وأهدافٍ معنوية، وأهدافٍ إداريةٍ وتنظيمية، وأهدافٍ بشرية، وأهدافٍ للتحوُّل لمنظمةٍ متعلِّمة" (ص. 144-145). ويتَّضح ممَّا سبق تنوع هذه الأهداف وتناولها لمختلفِ جوانب العمل؛ لتحقيق غايةٍ كبرى وهي زيادةُ مستوى الكفاءةِ الإداريةِ والماليةِ والبشريةِ في المؤسَّساتِ التَّعليمية.

وتتميَّزُ الإدارةُ الإلكترونية بعدَّةِ خصائص ومميِّزات حيث ذكر الحسن (2010) أنَّها غير مُقيَّدة بزمانٍ ومكانٍ وتمكِّنُ من إدارةِ كمٍ هائلٍ من البيانات والمعلومات، والمرونةِ في الأداء، والرَّقابة والشَّفافيةِ في العمل، والمحافظةِ على السرية والخصوصية. ويضيف الشريف وآخرون (2013) أنَّ الإدارةَ الإلكترونية تتميَّز باستخدامها الأمثل للوقت، وتوظيف الجهد البشري بشكلٍ فعَّال، وتقلِّلُ التكلفةَ المادية للإجراءات الإدارية، وتحقِّقُ الدقةَ والشمولية، وتسهِّلُ تقديمَ الأعمال عن بُعْد وتحقِّقُ السُّرعةَ في الإنجاز، وتستخدمُ الأرشفةَ الإلكترونية بدل الأرشفةِ الورقيةِ التقليدية. ومن خلال ما ذكر يمكن القول إن الإدارةَ الإلكترونية تختلفُ عن الإدارةِ التقليدية في الأدوات التي تمكِّنها من تطويرِ الممارساتِ والإجراءاتِ الإدارية، وتحقِّق الاستثمارَ الأمثل لكل عناصر المؤسَّسةِ التَّعليمية.

وجاء التَّحوُّلُ من الإدارةِ التقليدية إلى الإدارةِ الإلكترونية نتيجةً لعددٍ من المبرِّرات كالتغيراتِ المتسارعةِ في مختلف مجالاتِ الحياة، والثَّورةِ الرَّقميةِ المعاصرة، والحاجة لضمان جودة الخدمات والممارسات، وزيادة مستوى التَّنافسية بين المؤسَّساتِ، والحاجة لتبنِّي مدخل إداري يدعمُ المرونةَ والشَّفافية، والاهتمامَ برضاء المستفيدين وتلبيةَ حاجاتهم، والتوجُّه نحو التميُّز المؤسَّسي، وتحقيق الاتِّصال الفعَّال في العمل، وتعقُّد الوظائف والإجراءات، ودعم القرارات والتوصيات الإدارية ودعم سياسات التطوير وخطط التَّحسين، ودعم عمليات قياس الأداء، وتسهيل عمليات الرِّقابة والمراجعة الداخلية (السالمي والسليطي 2009؛ الجيزاوي، 2011؛ هيبه والصاعدي، 2018 ؛ Papa, 2011). وفي ضوء ذلك يظهرُ أنَّ التَّحوُّل للإدارةِ الإلكترونية وتوظيفها في المؤسَّساتِ التَّعليمية بات ضرورةً ملحةً وحتميةً فرضتها التغيُّراتُ والتَّطوراتُ المعاصرة؛ لتحقيق النَّجاح والتميُّز والريادة في الإجراءاتِ والممارساتِ والخدمات.

إنَّ تطبيقَ الإدارةِ الإلكترونية في المؤسَّساتِ التَّعليمية يتطلَّبُ عدَّة متطلَّبات، حيث يتفق عددٌ من الباحثين أن هذه المتطلَّبات تشمل:

1) متطلَّبات تنظيمية وإدارية تركِّزُ على الجوانب المتعلِّقة بهيكلةِ العمل وإجراءاته الإدارية.

2) متطلَّبات بشـــرية وتشـــملُ العاملين في المؤسَّســـةِ التَّعليمية وما يمتلكونه من قُدرات ومهارات لازمة للتحوُّل للعمل الإلكتروني.

3) متطلَّبات تشريعية وقانونية وتشملُ إجراءات الحمايةِ القانونية والموثوقية وضمان حجيَّة الإجراءات.

4) متطلَّبات البنية التحتية والرَّقمية من: أجهزة، وبرمجيات، وشبكات إنترنت، وأنظمة حماية متطوِّرة.

5) متطلَّبات مالية لضمان عملية التشغيل والصِّيانة الدورية اللازمة (الأسمري، 1431؛ سليمان، 2015؛ النوفل، 2021؛ الغامدي، 1443).

ويُلاحَظُ مما سبق أنَّ تطبيقَ الإدارةِ الإلكترونية في إدارةِ المؤسَّساتِ التَّعليمية يعتمدُ على العناصر البشرية والإمكانات المادية والتِّقنية، والإطارَ التَّشريعي والتَّنظيمي، والموارد المالية، حيث إن توفر هذه المتطلَّبات يساعدُ في تحقيق التَّحوُّل للإدارةِ الإلكترونية وتطبيقها في إجراءات العمليةِ الإدارية بشكلٍ أكثر فاعلية وكفاءة.

وفي المقابل تشـير بعضُ الدِّراســاتِ السَّــابقة إلى وجودِ مجموعةٍ من المعوِّقاتِ التي تواجِهُ تطبيقَ الإدارةِ الإلكترونية في المؤسَّساتِ التَّعليمية ومنها:

1) المعوِّقاتُ الإداريةُ والتنظيمية مثل: البيروقراطية، وتعقُّد إجراءات العمل، وضـــبابية رؤية المنظمةِ وأهدافها، وضـــعف التَّنسيق الإداري، وقصور المتابعة والمراجعة الداخلية.

2) المعوِّقاتُ البشرية وتشملُ: نقصَ الموارد البشرية المؤهَّلة تقنيًا، وافتقارهم لبعضِ المهاراتِ كاللغة الإنجليزية.

3) المعوِّقاتُ التَّشريعية والقانونية مثل: غياب التَّشريعات واللوائح والأنظمة اللازمة لحماية المستخدمين والمستفيدين.

4) معوِّقاتُ البنيةِ التَّحتية والرَّقمية كضعفِ البنيةِ التَّحتية اللازمة من شبكات وأنظمة الاتِّصالات، وقواعد بيانات دقيقة ومتكاملة، وعدم توفُّر أو تقادم أجهزة الحاسبِ الآلي والبرمجيات.

5) المعوِّقاتُ المالية المتمثِّلة في ضـــعفِ الدَّعم المالي، وقلة الاعتمادات المالية والميزانيات المخصَّـــصـــة (الســـقا، 2019؛ Mihai & Nieuwenhuis, 2015; Alanezi,2021).

وبناءً على ما سبق فإنَّه يجبُ على القياداتِ التَّعليمية إدراكُ مثل هذه المعوِّقات والعملُ على وضع الإجراءات والآليات للحد منها؛ لضمان نجاح التحوُّل للإدارةِ الالكترونية في إدارة المؤسَّساتِ التَّعليمية.

الدِّراساتُ السَّابقة.

تناول عددٌ من الدِّراساتِ السَّابقة الإدارةَ الإلكترونيةَ لمدارس التَّعليم العام بالدِّراسة والتَّحليل ومنها ما يلي:

دراسة هيبة والصاعدي (2018) التي هدفت تعرُّفَ متطلَّباتِ تفعيلِ مدخلِ الإدارة الإلكترونية لتطوير الممارسات الإدارية في مدارس التَّعليم العام الحكومية للبنات بالمدينةِ المنوَّرة. وقد اســتخدم الباحثان المنهجَ الوصــفي والاســتبانة أداةً للدراســة، وتكوَّنت عيِّنةُ الدِّراســـة من (122) مديرة. وقد أظهرت نتائجُ الدِّراســـة أنَّ هناك موافقةً بدرجةٍ كبيرةٍ جدًا بين أفرادِ عينة الدِّراسة على متطلَّباتِ تفعيلِ مدخل الإدارةِ الإلكترونية لتطويرِ الممارسات الإدارية بمدارسهن. وعلى ضوء هذه النَّتائج تمَّ وضـعُ عددٍ من التوصـيات من أهمها: قيامُ وزارة التربية والتَّعليم بالتَّخطيط الجيد لإعداد المديرات وتهيئتهن نحو التحوُّل من الإدارةِ التقليدية إلى الإدارةِ الإلكترونية من خلال تنفيذ الدوراتِ التَّدريبية المكثَّفة في مجال الإدارة الإلكترونية.

وجاءت دراســـةُ الســـقا (2019) لمعرفة معوِّقاتِ تطبيقِ الإدارةِ الإلكترونية (الإدارية، والتقنية، والبشـــرية، والمالية) لدى قائداتِ مدارس التَّعليم العام الحكومية في مدينة الرياض، والتوصُّـــل إلى سُـــبُلِ التغلُّب عليها. ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدِّراســةُ المنهجَ الوصــفي التَّحليلي، وتمَّ تصــميمُ اســتبانة وتطبيقُها على (218) قائدة مدرســة حكومية في مدينة

الرياض. وتوصَّـــلت الدِّراســـةُ إلى عددٍ من النَّتائج من أهمها: إنَّ معوِّقاتِ تطبيقِ الإدارةِ الإلكترونية لدى قائداتِ مدارس التَّعليم العام الحكومية موجودة بدرجةٍ عالية، وأن سُبُلَ التغلُّب عليها جاءت بدرجةِ أهميةٍ عالية، كما توصَّلت الدِّراسةُ إلى وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية حول محاور الاستبانة باختلاف المرحلةِ التَّعليمية لصالحِ المرحلةِ الثانوية، وباختلاف متغيِّر سنوات الخدمة لصالح الفئتين من(5) إلى أقل من (10) سنوات وأكثر من (10) سنوات.

وتناولت **دراســـةُ الربيعي** (2019) درجةَ تطبيقِ الإدارةِ الإلكترونية في مدينةِ الرياض وعلاقتُها بفاعليةِ القرار التربوي. وقد استخدمتْ الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداةً لجمعِ البيانات، وتكوَّنت عيِّنةُ الدِّراسة من (371) فردًا. وأظهرت نتائجُ الدِّراســـة أنَّ درجةَ تطبيق الإدارةِ الإلكترونية جاءت متوسِّـــطةً في جميعِ المجالات، وأنَّ فاعليةَ القرار التربوي جاء بدرجةٍ متوسِّطةٍ في جميع المجالات، وكشفت الدِّراسةُ وجودِ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وفاعليةِ القرار التربوي. وفي ضـــوءِ النَّتائج أكَّدتْ الدِّراســـةُ أهميةَ توفيرِ الدعمِ المالي لمراكز تكنولوجيا المعلومات بالمدارس؛ لتفعيل التحوُّل للإدارةِ الإلكترونية، والبدء بتدريب مديري المدارس والمعلِّمين على استخدامِ الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي الإداري والفني.

وجاءت **دراسةُ الدعجاني** (2019) للكشفِ عن درجةِ استخدامِ الإدارةِ الإلكترونية وعلاقتُها بالإبداع الإداري لدى قادةِ المدارس بمحافظة العقيق. واتَّبعت الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي بصورتهِ المسحية، وتمَّ استخدامُ الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وأظهرت النَّتائج أنَّ تقديرَ أفراد عيِّنةِ الدِّراسة لاستخدام قادة المدارس للإدارةِ الإلكترونية جاء بدرجةٍ متوسِّطة فيما لم توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية حول استخدامِ الإدارةِ الإلكترونية، أمَّا الإبداعُ الإداري لدى قادةِ المدارس فقد جاءت تقديراتُ أفرادِ عيِّنة الدِّراسة بدرجةٍ كبيرة، وتوصَّلت الدِّراسةُ إلى وجودِ علاقةٍ ارتباطية دالةٍ وموجبة بين استخدام الإدارةِ الإلكترونية وأبعاده (الشؤون المدرسية، وشؤون الموظفين، وشؤون الطالب)، والإبداع الإداري وأبعاده (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والمحافظة على الاتِّجاه ومواصلته).

وهدفت **دراســـةُ الرشـــيدي** (2020) إلى تعرُّف اتِّجاهات المعلِّمات نحو اســـتخدام برنامج الإدارة الإلكترونية (فارس) في مدارس التَّعليم العام بمحافظةِ الدوادمي. وتمَّ استخدامُ المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً لجمع بيانات الدِّراسة. وأظهرت النَّتائج حصـــولَ مجال اتجاهات المعلِّمات نحو اســـتخدام برنامج الإدارة الإلكترونية (فارس) في مجال تطوير العمل الإداري على درجةٍ عالية بمتوسِّـــط حســـابي (4.18)، يليه مجالُ الخدمةِ الذاتية بدرجةٍ عالية بمتوسِّـــط حســـابي(4.11)، وكشـــفت نتائجُ الدِّراســـةِ عن وجود معوِّقات بلغ عددُها (20) معوقًا، كما أظهرت الدِّراســـةُ عدمَ وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصـــائية في اتِّجاهات المعلِّمات نحو اســـتخدام برنامج الإدارةِ الإلكترونية (فارس) تُعزَى لمتغيِّرات الخبرة، والدورات التدريبية في مجال تطويرِ العمل الإداري، في حين وجِدت فروقٌ ذات دلالةٍ إحصـــائية تُعزَى لمتغيِّر الدورات التدريبية في مجالِ الخدمةِ الذاتية.

وجاءت **دراســـةُ النوفل** (2021) لتعرُّف متطلَّباتِ تطبيقِ الإدارةِ الإلكترونية في المدارس الحكومية بمحافظة رأس تنورة من وجهةِ نظر الهيئة الإدارية. واستخدمت الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي المسحي، والاستبانةَ أداةً للدراسة، وبلغت عيِّنةُ الدِّراسةِ (78) فردًا. وكشـــفت الدِّراســـةُ عن موافقةِ عيِّنةِ الدِّراســـة بدرجةٍ متوسِّـــطة على توافرِ متطلَّباتِ تطبيقِ الإدارة الإلكترونية وشملت: المتطلَّباتِ البشرية، والمالية والتقنية، والأمن والمعلوماتي، والتَّنظيمية، وأظهرت الدِّراسةُ عدمَ وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية وفقًا لمتغيِّراتِ: العمل، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، في المقابل كشفت الدِّراسةُ عن وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية وفقًا لمتغيِّرات النوُّع والدورات التدريبية في مجال الإدارةِ الإلكترونية.

وقام (**Mihai & Nieuwenhuis**, 2015) بدارسةٍ للتعرُّف إلى معوِّقاتِ استخدامِ تقنيةِ المعلومات والاتِّصالات في المدارس الريفية. واستخدمت الدِّراسةُ المنهجَ الكيفي بدراسةِ الحالة لست مدارس تُطبِّق نظامَ تقنية المعلومات والاتصالات. وتوصَّلتْ الدِّراسةُ إلى مجموعةٍ من المعوِّقاتِ منها ما يتعلَّق بقائد المدرسة، ومنها ما يتعلَّق بالمعلِّمين، ومنها ما يتعلَّق بالموارد والإمكانات المتوفرة.

وجاءت دراسةُ (**Ugur & Koc**, 2019) للتعرُّف إلى اتِّجاهاتِ قادةِ للدارس نحو استخدامِ التقنيةِ في القيادةِ التربوية وفي العملية التَّعليمية. واستخدم الباحثُ المنهجَ الكيفي، حيث جُمعتْ بياناتُ الدِّراسة بواسطةِ المقابلات والملاحظة. وتوصَّلتْ الدِّراسةُ إلى مجموعةٍ من النَّتائج من أهمها: حاجة قادة المدارس لتغيير اتِّجاهاتهم وآراءهم نحو استخدام التقنية في القيادةِ وفي العمليةِ التَّعليمية، كما أشارت الدِّراسةُ إلى حاجةِ قادةِ المدارس للتدريب والتطوير؛ لاكتساب المهارات اللازمة لاستخدام التِّقنية بشكلٍ فعَّال، وبما يتوافقُ مع متطلَّباتِ مهاراتِ القرن الحادي والعشرين.

أمَّا دراسةُ (**Alejandro et al.**, 2019) فجاءت للبحثِ عن مدى استخدام قادةِ المدارس الابتدائية للتقنية الحديثة. وكشفت الدِّراسةُ عن استخدامهم لعددٍ من البرامج والمنصَّات التقنية في العملِ المدرسي وبشكلٍ يومي وأسبوعي كما خلصت الدِّراسةُ إلى أن قادةَ المدارس اتقنوا استخدامَ التقنية من خلال التعلُّم الذاتي، بالإضافة إلى تلقيهم بعض الدعم الفني من تقنية المعلومات في إدارة التَّعليم.

وتناولت دراسةُ (**Al-Dhuwaihi** & **Maamari**, 2020) درجةَ ممارسةِ مديري المدارس الحكومية للإدارةِ الإلكترونية وعلاقتِها بممارسة إدارةِ الجودة في محافظة الخبر. واستخدمت الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداةً للدِّراسة. وخلصت الدِّراسةُ إلى أنَّ ممارسةَ مديري المدارس الحكومية للإدارةِ الالكترونية جاءت بدرجةٍ عالية، كما أنَّ هناك علاقةٌ ارتباطية قوية بين استخدامِ الإدارة الالكترونية وممارستها وإدارةِ الجودة.

وجاءت دراسةُ (**Melo et al.**, 2021) للتعرُّف إلى تأثيرِ مكوِّنات التَّحوُّل الإلكتروني في إدارةِ المؤسَّسة التَّعليمية، من خلال دراسةِ: المحدِّدات، والمقوِّمات، والمعوِّقات. واستخدمت الدِّراسةُ منهجَ دراسةِ الحالة النوعي، وتمَّ استخدامُ ثلاث أدوات لجمعِ بيانات الدِّراسة شملت: المقابلة، وتحليل الوثائق، والملاحظة. وأظهرت نتائجُ الدِّراسةِ أنَّ أهمَّ المحدِّدات هو الوضعُ البيئي المتمثِّل في الوضع الإلكتروني الحالي، والعوامل الخارجية. أمَّا أهم المقوِّمات فشملت: المقوماتِ التَّنظيمية، ومستوى الخبرات الإلكترونية. وكشفت الدِّراسةُ عن عددٍ من المعوِّقات شملت: التَّنظيمية، والدَّعمَ المالي والاتِّصالات، وارتفاع الطلب، والتغيُّر المتسارع، وضعف عمليات الدمج للتحوُّل الإلكتروني.

وتناولت دراسةُ (**Alanezi**, 2021) معوِّقاتِ تطبيقِ الإدارةِ الإلكترونية في إدارةِ المدارس بالكويت من وجهةِ نظر المعلِّمين. وتمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً لجمع البيانات على عيِّنةٍ من المعلِّمين. وكشفت نتائجُ الدِّراسةِ عن عددٍ من المعوِّقات جاءت مرتَّبة تنازليًا على النَّحو التالي: المعوِّقاتُ الإدارية، والمعوِّقاتُ المالية، والمعوِّقاتُ الفنية، وأخيرًا المعوِّقات البشرية، كما أظهرتْ النَّتائج وجودَ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية بين أفراد عيِّنةِ الدِّراسة وفقًا لمتغيِّر النوع لصالح الإناث. وبناءً على هذه النَّتائج أوصت الدِّراسةُ بضرورةِ وضع خطَّةٍ متكاملةٍ للتحوُّل الرَّقمي وتطبيقِ الإدارة الإلكترونية بالمدارس.

وبعد استعراض الدِّراساتِ والأبحاث ذات العلاقة يتَّضحُ ما يلي: أولًا– أنَّ هذه الدراسات في مجملِها تناولت الإدارةَ الإلكترونية مع تنوُّعٍ في جانبها الموضوعي، حيث تناولت بعضُ هذه الدِّراسات متطلَّباتِ تطبيق الإدارةِ الإلكترونية كدراسة (هيبة والصاعدي، 2018)، ودراسة (النوفل، 2021)، ودراسة (Melo et al., 2021)، ومنها من تناول معوِّقات تطبيقِ الإدارةِ الإلكترونية كدراسة (السقا، 2019)، ودراسة (Alanezi, 2021)، دراسة (الربيعي، 2019)، ودراسة (الدعجاني،

2019)، ودراسة (Alejandro et al., 2019)، ودراسة (Al-Dhuwaihi & Maamari, 2020)، وركَّزت بعضُ هذه الدِّراسات على دراسةِ الاتِّجاهات نحو استخدامِ الإدارةِ الإلكترونية والتقنية في الإدارة المدرسية كدراسة (الرشيدي، 2020)، ودراسة (Ugur & Koc, 2019).

ثانيًا– استخدمت هذه الدِّراساتُ مناهجَ بحثٍ متنوِّعة ما بين المنهجِ الوصفي بأنواعه المسحي، والتَّحليلي، والارتباطي، والمنهج النوعي كدراسةِ الحالة. وأخيرًا– اختلفت الحدودُ المكانية لهذه الدِّراسات حيث طُبِّقت في عددٍ من الدول ذات أنظمةٍ تعليميةٍ مختلفة.

وتتشابهُ الدِّراسةُ الحالية مع بعضِ الدِّراسات السَّابقة في دراستِها لموضوع الإدارةِ الإلكترونية، وكذلك المنهج المستخدم، والاستبانة بوصفها أداةً لجمع البيانات كدراسة (هيبة والصاعدي، 2018)، ودراسة (السقا، 2019)، ودراسة (الدعجاني، 2019)، ودراسة (الرشيدي، 2020)، ودراسة (النوفل، 2021)، ودراسة (Alanezi, 2021). في حين تختلفُ هذه الدِّراسةُ عن بعضِ الدِّراساتِ السَّابقة في المنهجِ والحدودِ المكانية والبشرية كدراسة (Ugur & Koc, 2019)، ودراسة (Al-Dhuwaihi & Maamari, 2020)، ودراسة (Melo et al., 2021). ومن هنا تتفرَّد الدِّراسةُ الحالية عن الدِّراساتِ السَّابقة في هدفها حيث ركَّزت على كيفيةِ تطويرِ دورِ الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين، وذلك من خلال التعرُّفِ إلى مجالاتِ الإدارةِ الإلكترونية ومتطلَّباتها ومعوِّقاتها تطوير هذا الدور.

الطَّريقةُ والإجراءات

يتناولُ هذا الجزءُ من الدِّراسةِ منهجَ الدِّراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، وإجراءات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية، ومقياس الأداة، وفيما يلي تفصيلُ ذلك.

منهجُ الدِّراسة:

استُخدم في هذه الدِّراسة المنهجُ الوصفي (المسحي) الذي يقومُ على "وصف الآراء والمعتقدات والاتجاهات والسلوكيات لأفراد مجتمع الدِّراسة أو عينتها واستقصاءها حول ظاهرةٍ مُعيَّنةٍ كما هي في الواقع " (Creswell, 2012, p .376). والمنهج مناسبٌ لهدفِ الدِّراسة الذي يسعى إلى تعرُّفِ كيفيةِ تطويرِ دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا (كوفيد 19)، من خلال التعرُّف إلى مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباتها ومعوِّقاتها في مواجهةِ أزمةِ تعليقِ الدِّراسةِ بسبب جائحةِ كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين.

مجتمعُ الدِّراسة:

تكوَّن مجتمعُ الدِّراسةِ من جميع المشرفين التربويين الذكور والإناث في جميعِ إدارات التَّعليم في المملكةِ العربية السعودية البالغ عددهم (22703) فردًا (مركز الإحصاءات ودعم القرار بوكالة التخطيط والتطوير بوزارة التَّعليم، 1442).

عيّنةُ الدِّراسة:

طبَّقتْ الدِّراسة أسلوبَ العيّنةِ العشوائيةِ البسيطة لاختيار عيّنةِ الدِّراسة وتحديدها، حيثُ طُبِّقتْ الدِّراسةُ في جميع الإداراتِ التَّعليمية في المملكةِ العربيَّة السُّعودية، من خلال إتاحة رابط أداةِ الدِّراسة للجميع للمشاركة، والطلب من جميع المشرفين التربويين المشاركةَ في هذه الدِّراسة، وبلغ عددُ المشاركين (392) فردًا شكَّلوا عينةَ الدِّراسة، ويقدِّمُ جدول (1) وصفًا تفصيليًا لخصائص هذه العيّنة.

جدول1

خصائص عينة الدِّراسة (ن =392)

المتغير		العدد	النسبة%
النوع	ذكر	226	57.6
	أنثى	166	42.4
	المجموع	392	100
المؤهَّل العلمي	بكالوريوس	245	62.5
	دراسات عليا	147	37.5
	المجموع	392	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	76	19.3
	من 5 إلى 10 سنوات	113	28.8
	أكثر من 10 سنوات	203	51.9
	المجموع	392	100

أداةُ الدِّراسة:

تعتمدُ الدِّراسةُ الحالية على الاستبانةِ أداةً لجمعِ البيانات؛ لمناسبتها للإجابةِ عن أسئلةِ الدِّراسة وتحقيق أهدافها ومرَّت عمليةُ إعدادِ الأداة بعدَّة مراحل على النحو التالي:

1. أداة الدِّراسة في صورتِها الأولية:

لبناءِ أداةِ الدِّراسة (الاستبانة) تمَّت مراجعةُ الأدب النظري والدِّراساتِ السَّابقة ذات العلاقة، حيث أصبحتْ الاستبانةُ في صورتِها الأولية، واشتملت على البيانات الأولية لعيِّنةِ الدِّراسة، و(29) عبارةً، واستُخْدِم مقياسُ ليكرت (Likert Scale) الثلاثي وفق التدرُّج التالي: منخفضة، ومتوسِّطة، وعالية.

2. صدقُ أداة الدِّراسة:

للتحقُّقِ من صدقِ أداةِ الدِّراسة (الاستبانة) وأنَّها تقيس ما أُعدَّت لقياسه تمَّ التحقُّق من الصِّدق الظَّاهري (صدق المحكَّمين)، وصدق الاتِّساق الدَّاخلي، لأداة الدِّراسة كما يلي:

- **الصِّدقُ الظَّاهري (صدق المحكمين):** عُرِضَت أداةُ الدِّراسة (الاستبانة) في صورتِها الأولية على مجموعةٍ من المتخصِّصين في التربيةِ والإدارةِ التربوية والإشراف؛ لإبداء آراءهم وملاحظاتِهم حول سلامةِ العبارات من الناحية اللغوية، ومدى ملائمتها وانتمائهما لمحاور الاستبانة، وبعد النَّظر في آراءِ المحكَّمين وملاحظاتِهم ومراجعتِها أُجْرِيت التَّعديلاتُ اللازمة لتصبح أداةُ الدِّراسةِ جاهزةً للتحقُّق من صدقها الداخلي.

- **صدقُ الاتِّساقِ الداخلي:** لحساب صدق الاتِّساقِ الداخلي لأداة الدِّراسة استُخدِمَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient)، وقد جاءت قيمُ معاملات الارتباط لعبارات الأداة ومحاورها دالةً إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكِّد أن أداةَ الدِّراسة تقيسُ الجوانبَ التي أُعدَّت لقياسِها، ويظهر ذلك في الجدولين (2و 3).

جدول 2

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة الدِّراسة (ن=392)

م	محاور الأداة	الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	**0.67
2	متطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	**0.72
3	معوِّقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	**0.53

****معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01).**

جدول 3

قيمُ معاملات الارتباط بين درجةِ كل عبارة والدَّرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=392)

	العبارة	الارتباط		العبارة	الارتباط		العبارة	الارتباط
مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	1	**0.66	متطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	1	**0.82	معوقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	1	**0.68
	2	**0.70		2	**0.85		2	**0.72
	3	**0.56		3	**0.85		3	**0.78
	4	**0.69		4	**0.79		4	**0.78
	5	**0.65		5	**0.79		5	**0.78
	6	**0.67		6	**0.85		6	**0.70
	7	**0.62		7	**0.75		7	**0.61
	8	**0.72		8	**0.80		8	**0.72
	9	**0.68					9	**0.68

****معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01).**

3. ثباتُ أداةِ الدِّراسة:

تمَّ حسابُ الثَّبات لأداةِ الدِّراسة (الاستبانة) باستخدامِ معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويظهر في الجدول (4) أنَّ قيمَ معامل الثَّبات للاستبانة مرتفعة، وبالتَّالي يمكنُ الاعتمادُ عليها في الإجابة عن أسئلة الدِّراسة.

جدول 4

قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والثبات الكلي للاستبانة (ن=392)

م	المحاور	عدد العبارات	الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	9	0.84
2	متطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	8	0.93
3	معوِّقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	9	0.88
	الدرجة الكلية للاستبانة	26	0.85

4. أداة الدِّراسة في صورتِها النهائية:

بعد التأكُّد من صدقِ أداةِ الدِّراسة (الاستبانة) وثباتِها، أصبحت جاهزةً في صورتِها النهائية وتضمَّنت البياناتُ الأوَّلية لعيِّنةِ الدِّراسة، وتشملُ متغيِّرات: النوع (ذكر – أنثى)، والمؤهَّل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا)، وسنوات الخبرة في الإشراف التربوي (أقل من 5 سنوات، 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). وشمل الجزءُ الثاني من الاستبانة (26) عبارةً مُقسَّمةً على ثلاثةِ محاور: محور مجالات تطوير دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة وتكوَّن من (9) عبارات، ومحور متطلَّبات تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة وتكون من (8) عبارات، ومحور معوِّقات تطوير دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة وتكون من (9) عبارات، وللإجابة عن فقراتِ الاستبانة استخدِم مقياسُ ليكرت (Likert Scale) الثُّلاثي وفق التدرُّج التَّالي: منخفضة، ومتوسِّطة، وعالية.

إجراءاتُ جمعِ البيانات:

للبدءِ في إجراءاتِ تطبيقِ أداةِ الدِّراسة (الاستبانة) وجمعِ البيانات قام الباحثُ بالتَّنسيق والحصول على الموافقة الرسمية للتطبيق، حيث استُخدِمَت الاستبانةُ الإلكترونية ليتمَّ توزيعُها على مجتمع الدِّراسة على شكل رابطٍ إلكتروني، وتم إرسالُ الرابط إلى إداراتِ التَّعليم ومكاتبه في المناطقِ والمحافظاتِ المختلفة في المملكةِ العربيةِ السُّعودية، بحيث يمكنُ لجميعِ مجتمع الدِّراسة من المشرفين التربويين في شطري البنين والبنات بالدخول على رابط الاستبانة للمشاركةِ والبدءِ في الإجابة على جميعِ فقراتها، وبعد ثلاثةِ أسابيع على إتاحة الرابط لمجتمع الدِّراسة، تواصل الباحثُ مرةً أخرى مع الإداراتِ التَّعليمية للتذكير وحثِّ مجتمعِ الدِّراسة للمشاركةِ ورفعِ نسبةِ الاستجابات على أداةِ الدِّراسة، وقد استمرت عمليةُ جمعِ البيانات مدة شهرين في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي(1443هـ).

أساليب التحليل الاحصائي:

استُخدم في هذه الدِّراسة برنامجُ الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (23)؛ لتحليل بيانات الدِّراسة، من خلال الأساليب الإحصائية الآتية:

1. حساب التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرُّف إلى خصائص عينة الدِّراسة.
2. حساب معامل ارتباط بيرسون؛ للتعرُّف إلى صدق الاتِّساق الداخلي لأداة الدِّراسة.
3. حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ؛ للتعرُّف إلى ثباتِ أداة الدِّراسة.
4. حساب المتوسِّطات الحسابية، والانحرافات لكل عبارات الاستبانة ومحاورها؛ للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث.

5. اختبار ت للعينات المستقلة (Two-Independent Sample t-test)؛ للإجابة عن السؤال الرابع من خلال التعرُّف إلى الفروق بين متوسِّط استجابات عينة الدِّراسة وفقًا لمتغيِّري: النوع (ذكر – أنثى)، والمؤهَّل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا).
6. اختبار تحليل التباين ف (One-Way ANOVA)؛ للإجابةِ عن السُّؤال الرابع من خلال التعرُّف إلى الفروق بين متوسِّط استجاباتِ عينةِ الدِّراسة وفقًا لمتغيِّر: سنوات الخبرة في الإشراف التربوي (أقل من 5سنوات – 5-10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

مقياس أداة الدِّراسة:

اعتمدتْ أداةُ الدِّراسةِ على المقياس الثلاثي ذو التدرُّج النسبي كما يلي: (منخفضة – متوسِّطة – عالية)، وعليه يتحدَّد مدى المتوسِّطات الحسابية باستخدام المعادلة التالية: طول الفئة (أكبر قيمة–أصغر قيمة) ÷ عدد فئات المقياس+1، -1) (3 ÷ 3= 0.66+1، وبالتالي يكونُ تصنيفُ فئات المقياس وتفسيرها وفقًا لهذا التدرُّج النسبي كما يظهر في الجدول (5). واعتمد الباحثُ على هذا المقياس لتحديدِ درجةِ الموافقة والترتيب لاستجاباتِ عيِّنةِ الدِّراسة على عبارات الاستبانة ومحاورها.

جدول 5

مقياس التدرج النسبي للمتوسطات الحسابية (ن=392)

درجة فئات المقياس	مدى المتوسطات
1.66 – 1.00	منخفضة
2.33 – 1.67	متوسطة
3.00 – 2.34	عالية

نتائجُ الدِّراسةِ ومناقشتُها

يتناولُ هذا الجزءُ نتائجَ الدِّراسةِ ومناقشتَها وذلك بالإجابة عن أسئلةِ الدِّراسة، وذلك على النحو الآتي:

إجابة السؤال الأول: ما مجالاتُ تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين؟

للإجابةِ عن هذا السؤال تمَّ حسابُ المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور، والمتوسِّط العام للمحور وبالاعتماد على مقياس التدرُّج النسبي للمتوسِّطات الحسابية كما في جدول (5)، تتَّضح درجةُ استجابةِ عيّنةِ الدِّراسة على هذا المحور وعباراته كما يظهر في جدول (6).

جدول 6

المتوسِّطاتُ الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجالات تطوير دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا (ن=392)

م	عبارات المحور الأول: مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	ممارسة المهام والمسؤوليات الإدارية إلكترونيًا.	2.76	0.44	عالية	3
2	قيادة العملية التَّعليمية إلكترونيًا.	2.69	0.50	عالية	6
3	عقد الاجتماعات واللقاءات إلكترونيًا.	2.89	0.33	عالية	1
4	تنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني.	2.61	0.56	عالية	8
5	التطوير والنمو المهني الإلكتروني لمنسوبي العملية التَّعليمية.	2.64	0.56	عالية	7
6	أرشفة المعاملات والتعاملات إلكترونيًا.	2.72	0.52	عالية	4
7	التواصل مع فئات المستفيدين إلكترونيًا.	2.83	0.40	عالية	2
8	حفظ البيانات اللازمة لصناعة القرارات الإدارية وسحبها.	2.70	0.50	عالية	5
9	المحاسبية والشفافية الإدارية.	2.49	0.61	عالية	9
	المتوسِّط العام	2.70	0.49	عالية	

يُظهرُ الجدول (6) أنَّ المتوسِّطَ الحسابي العام لمحور مجالات تطويرِ دور الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا جاء بدرجةٍ عالية حيث بلغ (2.70)، كما أن المتوسِّطات الحسابية لجميع عبارات هذا المحور جاءت بدرجةٍ عالية، حيث تراوحت بين (2.49-2.89). ويمكن أن يُعزَى ذلك إلى التوجُّه والنقلة النوعية التي فرضتها أزمةُ تعليق الدِّراسة، حيث أصبحت الإدارةُ الإلكترونية مطلبًا وخيارًا لابد منه؛ لاستمرار العمليةِ التَّعليمية بكل عناصرها وبالتالي مواجهة هذه الأزمة والتقليل من آثارها. ويتفقُ ذلك مع دراسة الربيعي (2019) ودراسة الدعجاني (2019) التي تؤكِّد أهميةَ التَّحول إلى الإدارةِ الإلكترونية وتوظيفها في الإدارةِ المدرسية، كما تتفقُ مع دراسة (Alejandro et al., 2019) التي تشيرُ إلى اهتمامِ مديري المدارس وإتقانهم استخدام التقنية وتوظيفِها في أعمالِ الإدارةِ المدرسية ومهامها.

إجابة السؤال الثاني: ما متطلَّباتُ تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابةُ عن هذا السُّؤال تمَّ حسابُ المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور، والمتوسِّط العام للمحور وبالاعتماد على مقياس التدرُّج النسبي للمتوسِّطات الحسابية كما في جدول (5)، تتَّضح درجةُ استجابة عينة الدِّراسة على هذا المحور وعباراته كما يظهر في جدول (7).

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمتطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا (ن=392)

م	عبارات المحور الثاني: متطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	العمل على توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية.	2.50	0.63	عالية	6
2	العمل على توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة للإدارة الإلكترونية.	2.42	0.69	عالية	7
3	الاهتمام بتوفير الدعم الفني والتقني.	2.51	0.64	عالية	4
4	التخطيط لتنمية المهارات الرقمية لدى القيادات المدرسية.	2.53	0.59	عالية	3
5	الاهتمام بتفعيل أنظمة الحماية والأمن السيبراني.	2.57	0.59	عالية	2
6	الدعم الإداري لتحقيق التحول الرقمي في الإدارة المدرسية.	2.50	0.61	عالية	5
7	العمل على توفير المنصات والبوابات الرقمية اللازمة للإدارة الإلكترونية.	2.63	0.55	عالية	1
8	التخطيط لتوفير الميزانيات اللازمة لتحقيق التحول الرقمي في الإدارة المدرسية.	2.40	0.69	عالية	8
	المتوسّط العام	2.51	0.62	عالية	

يوضِّح جدولُ (7) أن المتوسِّطَ الحسابي العام لمحور متطلَّبات تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحةِ كورونا جاء بدرجةٍ عالية حيث بلغ (2.51)، كما يظهرُ أن المتوسِّطات الحسابية لجميع عبارات هذا المحور جاءت بدرجةٍ عالية، حيث تراوحت بين (2.40-2.63). ويمكن تفسيرُ ذلك أن استخدامَ الإدارةِ الإلكترونية ظهر بشكلٍ كبيرٍ وملحوظٍ خلال جائحة كورونا، الأمر الذي كشف عن ضرورةِ توفير المتطلَّباتِ اللازمة لتطوير دور هذا المدخل الحديث في الإدارةِ المدرسية، والاستفادة من التحوُّل الرَّقمي والإمكانات التقنية وشبكات الاتصال والإنترنت والتجهيزات المتوافرة. ويتفقُ ذلك مع دراسة هيبة والصاعدي (2018) التي تُظهِرُ أهميةَ توفير المتطلَّبات اللازمة لتطويرِ دور الإدارة الإلكترونية لدى مديرات المدارس، ودراسة (Melo et al., 2021) التي تكشفُ عن عددٍ من المقومات الأساسية للتحوُّل للإدارةِ الإلكترونية وتشملُ المقومات التنظيمية والخبرات الأكاديمية. في حين تختلفُ هذه النتيجة مع دراسة النوفل (2021) التي تظهر موافقةً بدرجةٍ متوسِّطة على هذه المتطلَّبات.

إجابةُ السؤال الثالث: ما معوِّقاتُ تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا من وجهةِ نظرِ المشرفين التربويين؟

للإجابةِ عن هذا السؤال تمَّ حسابُ المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور، والمتوسِّط العام للمحور وبالاعتماد على مقياس التدرُّج النسبي للمتوسِّطات الحسابية كما في جدول (5)، تظهر درجةُ استجابةِ عينة الدِّراسة على هذا المحور وعباراته كما يبين جدولُ (8).

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعوقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا (ن=392).

م	عبارات المحور الثالث: معوقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	توجد صعوبات في مواكبة التغيرات والتطورات التقنية المتسارعة.	2.13	0.63	متوسطة	9
2	هناك نقص في الإمكانات المادية اللازمة لتوفير الأجهزة ومستلزماتها.	2.42	0.65	عالية	2
3	يوجد تدنى في مستوى البنية التحتية الرقمية المتكاملة.	2.28	0.63	متوسطة	5
4	هناك ضعف في الصيانة الدورية للأنظمة الإلكترونية.	2.29	0.63	متوسطة	4
5	توجد بعض المشكلات المرتبطة بأنظمة الإدارة الإلكترونية.	2.21	0.61	متوسطة	6
6	هناك ضعف في الحوافز المادية لمتطلَّبات التحول الرقمي.	2.52	0.62	عالية	1
7	يوجد تدني في مستوى الوعي بأهمية أنظمة الحماية والأمن السيبراني.	2.33	0.62	متوسطة	3
8	يظهر تدنى في مستوى المهارات الرقمية لدى القيادات المدرسية.	2.21	0.62	متوسطة	7
9	يوجد تدنى في مستوى وعى القيادات المدرسية بالإدارة الإلكترونية.	2.15	0.65	متوسطة	8
	المتوسّط العام	2.28	0.63	متوسطة	

يبيّنُ جدولُ (8) أن المتوسّط الحسابي العام لمحور معوّقات تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا جاء بدرجةٍ متوسّطة حيث بلغ (2.28)، وحصلت سبعُ عباراتٍ على درجةٍ متوسّطة وتراوحت المتوسّطاتُ الحسابية بين (2.15-2.33)، في حين حصلت عبارتان في هذا المحور على درجةٍ عالية، حيث حصلت العبارةُ (6) وهي " هناك ضعفٌ في الحوافز المادية لمتطلَّبات التحول الرقمي" على متوسّط حسابي (2.52)، كما حصلت العبارة (2) وهي " هناك نقصٌ في الإمكانات المادية اللازمة لتوفير الأجهزة ومستلزماتها" على متوسّط حسابي (2.42). ويمكن تفسيرُ ذلك بتعدُّد وتنوُّع المعوّقات التي تواجِهُ التَّحوُّل الإلكتروني ما بين تنظيمية وإدارية وقانونية وبشرية وتقنية، كما يمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعةِ التقنيةِ بشكلٍ عام التي تتطلَّب دائمًا التحديث والتطوير والتدريب، وتوفير المستلزمات والتجهيزات والبنية التحية، من أجل الاستفادةِ منها بشكلٍ أكثر فاعلية وكفاءة في الإدارةِ المدرسية والعملية التَّعليمية. ويتفقُ ذلك مع دراسةِ (السقاء 2019)، ودراسة (Alanezi, 2021)، ودراسة (Mihai & Nieuwenhuis, 2015)، ودراسة (Melo et al., 2021) التي أكَّدت جميعُها على مجموعةٍ من المعوّقات التي تواجهُ التحوُّلَ للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية سواء ما يتعلَّقُ منها بالجانبِ البشري، أم التقني، أم التَّنظيمي.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين آراء عينة الدِّراسة حول مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباته ومعوّقاته في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحةِ كورونا من وجهةِ نظر المشرفين التربويين وفقًا لمتغيّراتِ (النوع – والمؤهل العلمي – وسنوات الخبرة في الاشراف التربوي)؟

أولًا– متغيّر النوع:

للتعرُّف إلى الفروقِ بين آراء عيّنة الدِّراسة حول مجالاتِ تطوير دور الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباته ومعوّقاته في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا وفقًا لمتغيّر النوع (ذكر – أنثى) استُخدم اختبار "ت" (t-test) للعينات المستقلة كما يظهر في جدول (9).

جدول 9

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة حول مجالات ومتطلَّبات ومعوقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا وفقاً لمتغير النوع (ن=392).

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	ذكر	226	23.75	3.09	4.950	*0.000
	أنثى	166	25.14	2.52		
متطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	ذكر	226	19.94	4.00	0.588	0.575
	أنثى	166	20.19	4.15		
معوِّقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	ذكر	226	20.72	3.81	1.082	0.280
	أنثى	166	20.27	4.36		
الدرجة الكلية	ذكر	226	64.41	7.15	1.664	0.097
	أنثى	166	65.6	6.90		

***دالة عند مستوى (α= 0.05)**

يشـير جدولُ (9) إلى وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصـائية بين آراء عينة الدِّراسـة في محورِ مجالات تطويرِ دور الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسـة بسـبب جائحةِ كورونا وفقًا لمتغيّر النوع (ذكر – أنثى)، حيث جاءت قيمةُ مسـتوى الدلالة (0.000) وهي أصـغر من (α= 0.05)، وهذا يبيّنُ الاختلافَ والتباين بين أراءِ عينة الدِّراسـة الذكور والإناث حول مجالاتِ تطويرِ دورِ الإدارة الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسـة بسـببِ جائحة كورونا، وتظهر هذه الفروقُ لصـالحِ فئة الإناث بمتوسّـط حسـابي بلغ (25.14). وربما يُعزَى ذلك إلى أنَّ مجالاتِ اسـتخدام الإدارة الإلكترونية أسـهمت بشـكلٍ كبيرٍ في تسـهيلِ عمل الإدارةِ المدرسـية في مدارس البنات بشـكل خاص خلال جائحة كورونا، حيث مكَّنتهم الإدارةُ الإلكترونية من إنجازِ المهام والمسـؤوليات بشـكلٍ أسـرع بعيدًا عن الروتين الإداري المعتاد وبخاصـةٍ في هذه المدارس.

في المقابل يوضّـحُ جدولُ (9) عدمَ وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصـائية بين آراء عينة الدِّراسـة في محاور متطلَّبات ومعوِّقات تطويرِ دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسـة بسـببِ جائحةِ كورونا، والدرجة الكلية وفقًا لمتغيّر النوع (ذكر أنثى)، حيث جاءت قيمُ مسـتوى الدلالة (0.575) و(0.280) و(0.097) وهي أكبر من (α= 0.05)، وهذا يؤكّدُ التَّشـابه والاتفاق بين أراءِ عينة الدِّراسـة الذكور والإناث حول متطلَّباتِ تطوير دور الإدارة الإلكترونية ومعوِّقاته في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا، والدرجة الكلية. وهذه نتيجةٌ منطقية ويمكن تفسيرها بتشابه الدعم وتوفير المتطلَّباتِ بين مدارس التَّعليم العام بشطريه (الذكور والإناث)، وكذلك تشابه المتطلَّبات المتوفِّرة لهذه المدارس، وهذا بدوره انعكسَ على تشـابه المعوِّقات التي تواجهُ الإدارةَ الإلكترونية. وهذا يختلفُ مع دراسـةِ النوفل (2021) التي كشـفت عن وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية وفقًا لمتغيّر النوع.

ثانيًا– متغيّر المؤهَّل العلمي:

للتعرُّف إلى الفروقِ بين آراء عيّنةِ الدِّراسة حول مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباته ومعوِّقاته في مواجهةِ أزمة تعليق الدِّراسة بسببِ جائحةِ كورونا وفقًا لمتغيّر المؤهَّل العلمي (بكالوريوس –دراسات عليا) استُخدم اختبار "ت" (t-test) للعيّنات المستقلة كما يظهر في جدولُ (10).

جدول 10

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة حول مجالات ومتطلَّبات ومعوقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (ن=392).

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	بكالوريوس	245	24.33	2.93	0.071	0.944
	دراسات عليا	147	24.35	2.97		
متطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	بكالوريوس	245	19.96	4.10	0.545	0.586
	دراسات عليا	147	20.19	4.01		
معوِّقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	بكالوريوس	245	20.72	4.08	1.207	0.228
	دراسات عليا	147	20.21	3.99		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	245	65.00	7.16	0.348	0.728
	دراسات عليا	147	64.75	6.91		

يُظهِرُ جدولُ (10) عدمَ وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية بين آراءِ عيِّنةِ الدِّراسةِ في جميعِ المحاور والدرجة الكلية وفقًا لمتغيِّر المؤهِّل العلمي (بكالوريوس–دراسات عليا)، حيث جاءت قيمُ مستوى الدلالة (0.944) و(0.586) و(0.228) و (0.728) وهي أكبر من (α= 0.05)، وهذا يدلُّ على التَّشابه والاتفاق بين أراءِ عيِّنةِ الدِّراسة باختلاف مؤهِّلاتهم العلمية حول مجالاتِ تطوير دور الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباتها ومعوقاتها في مواجهةِ أزمةِ تعليقِ الدِّراسة بسبب جائحة كورونا والدرجة الكلية. وقد يُعزَى ذلك إلى أنَّ الجميعَ باختلاف مؤهلاتهم العلمية يرون أهميةَ تطوير دور الإدارةِ الإلكترونية في مواجهةِ الأزمات كجائحةِ كورنا، وذلك في ظل الثورةِ التكنولوجية والرَّقمية المعاصرة، كما يمكن أن يُعزَى ذلك أيضًا إلى طبيعةِ متطلَّبات تطوير دورِ الإدارةِ الإلكترونية المعقَّدة والدقيقة، وتنوُّع معوِّقاتِها من بنيةٍ تحتية، ورقمية، وتنظيمية، وقانونية. ويتفق ذلك مع دراسة النوفل (2021) التي كشفت عن عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية وفقًا لمتغيِّر المؤهَّل العلمي.

ثالثًا– متغيِّر سنوات الخبرة في الإشراف التربوي: لتعرُّف الفروق بين آراءِ عينةِ الدِّراسة حول مجالاتِ تطوير دور الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباته ومعوِّقاته في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا وفقًا لمتغيِّر سنوات الخبرة في الإشراف التربوي (أقل من 5سنوات– 5-10سنوات – أكثر من 10سنوات) استُخدِم اختبارُ تحليل التباين الأحادي "ف" One-way ANOVA) كما يظهرُ في جدول (11).

جدول 11

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" حول مجالات ومتطلَّبات ومعوقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية في مواجهة أزمة تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي (ن=392).

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	بين المجموعات	39.2	2	19.6	2.281	0.102
	داخل المجموعات	3376.8	389	8.6		
متطلَّبات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	بين المجموعات	61.5	2	30.8	1.874	0.155
	داخل المجموعات	6453.6	389	16.4		
معوِّقات تطوير دور الإدارة الإلكترونية	بين المجموعات	19.1	2	9.5	0.581	0.564
	داخل المجموعات	6457.5	389	16.4		

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	332.2	2	166.1	3.072	0.055
	داخل المجموعات	19358.5	389	49.3		

يُظهِرُ جدولُ (11) عدمَ وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية بين آراءِ عيّنة الدِّراسة في جميعِ المحاور والدرجة الكلية وفقًا لمتغيّرِ سنوات الخبرة في الإشراف التربوي (أقل من 5 سنوات – 5-10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)، حيث جاءت قيمُ مستوى الدلالة (0.102) و(0.155) و(0.564) (0.055) وهي أكبر من (α= 0.05)، مما يعني أن هناك تشابهًا واتفاقًا بين آراءِ عيّنةِ الدِّراسة على اختلافِ سنوات خبرتهم في الإشرافِ التربوي حول مجالات تطوير دور الإدارة الإلكترونية ومتطلَّباته ومعوّقاته في مواجهةِ أزمةِ تعليق الدِّراسة بسببِ جائحة كورونا والدرجة الكلية. وربما يرجعُ ذلك إلى حداثةِ التحوُّل للإدارةِ الإلكترونية في المؤسَّساتِ التَّعليمية، وهذا يتطلَّبُ من الجميع باختلافِ سنواتِ خبرتِهم الإلمامَ بمجالاتِ استخدامِها ومتطلَّباتها ومعوّقاتها، ممَّا يساعدُ في تسهيلِ إجراءات العمليةِ الإدارية والتَّعليمية، ويسهمُ في مواجهة الأزماتِ التَّعليميةِ المختلفة. ويتفقُ ذلك مع دراسةِ النوفل (2021) ودراسة الرشيدي (2020) التي كشفتْ عن عدم وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية وفقًا لمتغيّرِ سنواتِ الخبرة. في حين تختلفُ نتيجةُ هذه الدِّراسة مع نتيجةِ دراسة السقا (2019) التي أظهرت وجودَ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية تُعزَى لمتغيّرِ سنوات الخدمة.

التَّوصياتُ والمقترحات:

1. دعم استخدام الإدارةِ الإلكترونية في الإدارةِ المدرسية؛ لما لها من تأثيرٍ على كفاءةِ العمل، حيث أصبحت خيارًا ومطلبًا إداريًا حديثًا في المؤسَّساتِ التَّعليمية.
2. الاهتمام بتوفير البنيةِ التحتيةِ الإلكترونية الداعمة لتطويرِ دورِ الإدارةِ الإلكترونية من أجهزة، ومنصَّات، ودعمٍ فني، وتقني.
3. العمل على توفير الإمكانات المالية والبشرية اللازمة للإدارةِ الإلكترونية.
4. تصميم البرامج التدريبية لتنميةِ المهاراتِ الرَّقمية لدى القياداتِ المدرسية.
5. التوعية بنظم الأمن السيبراني لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
6. دراسة الاحتياجاتِ التدريبية لمديري المدارس في ضوء التحوُّل الإلكتروني والرقمي.

المراجعُ

أولًا– المراجعُ العربية:

أبو عاشور، خليفة، والنمري، ديانا. (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2* (9)، 199-220.

الأسمري، علي سعد. (1431). *تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلَّبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض*. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

بطاح، أحمد، والطعاني، حسن. (2016). *الإدارة التربوية: رؤية معاصرة*. دار الفكر.

جاويش، محمد أحمد، ووهبة، محمد مسلم. (2008). تطوير أداء الجامعات المصرية في ضوء الإدارة الإلكترونية. *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 58*، 34-121. http://search.mandumah.com/Record/112845

الجيزاوي، محمد. (2011). *مبادئ الإدارة الالكترونية*. دار رسالة البيان للنشر والتوزيع.

الدعجاني، فائز. (2019). درجة استخدام الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى قادة المدارس بمحافظة العقيق. *المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، 57*، 57 – 90. http://search.mandumah.com/Record/941683

هيبة، زكريا محمد، والصاعدي، فاطمة مرشود. (2018). متطلَّبات تفعيل مدخل الإدارة الإلكترونية لتطوير الممارسات الإدارية في مدارس التَّعليم العام الحكومية للبنات بالمدينة المنورة. *مجلة العلوم التربوية بكلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 26* (3)، 580 – 611. http://search.mandumah.com/Record/980653

حامد، فداء محمود. (2015). *الإدارة الإلكترونية الأسس النظرية والتطبيقية*. الكندي للنشر والتوزيع.

الحسن، ماجد. (2010). *تقويم أداء الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

الطائي، نبأ مؤيد. (2011). *إمكانية تطبيق الإدارة الرقمية ووظائفها في المنظمات التَّعليمية: دراسة استطلاعية*. دار الكتب القانونية.

ياسين، سعد غالب. (2022). مقدمة في *الإدارة الإلكترونية*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

كافي، مصطفى يوسف. (2011). *الإدارة الإلكترونية*. دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية. (2020). *فيروس كورونا المستجد covid 19*.مسترجع من Coronavirus (who.int)

مركز الإحصاءات ودعم القرار بوكالة التخطيط والتطوير بوزارة التَّعليم. (1442). *إحصائية عدد المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية*.

نجم، نجم عبود. (2017). *الإدارة والمعرفة الإلكترونية: الاستراتيجية– الوظائف المجالات*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

النوفل، محمد فاهد. (2021). درجة توافر متطلَّبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمحافظة رأس تنورة من وجهة نظر الهيئة الإدارية. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 100* (4)، 379-442 http://search.mandumah.com/Record/1137848

السالمي، علاء، والسليطي، خالد. (2009). *الإدارة الإلكترونية*. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

السحيباني، نوال صالح. (2009). *إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتَّعليم للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر القيادات التربوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

سليمان، حنان حسن. (2015). سيناريوهات بديلة لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التَّعليم الثانوي العام بمدن القناة. *مجلة مستقبل التربية العربية، 22* (93)، 69 – 168. http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/79452

السقا، امتثال أحمد. (2019). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قائدات مدارس التَّعليم العام الحكومية في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 20* (3)، 307- 391. http://search.mandumah.com/Record/1024242

عبد الرحمن، أسامه. (2010). *إدارة الأزمات في المؤسسة التَّعليمية*. دار زهور المعرفة والبركة للنشر والتوزيع.

علوطي، لمين. (2008). الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية. *بحوث اقتصادية عربية،15* (42)، 143-152. http://search.mandumah.com/Record/407483

العصيمي، خالد، والقرني، محمد. (2015، أبريل12-15). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التَّعليم العام بمنطقة الباحة [عرض ورقة علمية]. *المؤتمر الدولي الأول التربية آفاق مستقبلية، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية*.

الفايز، هيلة عبدالله. (2017). سيناريوهات مستقبلية بديلة للتحول للإدارة الإلكترونية بالجامعات السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6* (2)، 142-156. http://search.mandumah.com/Record/845285

قوراح، أم الخير. (2018). مقاربة نظرية حول الإدارة الإلكترونية. *مجلة المجتمع والرياضة، 1* (2)، 157-171.

الراضي، خالد بن عبد العزيز. (2015). برامج الإدارة الإلكترونية المدرسية في مدارس التَّعليم العام– الواقع والمعوقات. *الدولية التربوية المتخصصة، 4* (2)، 119-137. http://search.mandumah.com/Record/843530

الربيعي، سعد قابل. (2019). متطلَّبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس الرياض بالمملكة العربية السعودية بما يزيد من فاعلية القرارات التربوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3* (2) ،1 - 20. http://search.mandumah.com/Record/1036228

رؤية المملكة 2030. (2016). *وثيقة رؤية المملكة 2030*. الرياض. مسترجع من: https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

الرشيدي، سارة محمد. (2020). اتجاهات المعلمات نحو استخدام برنامج الإدارة الإلكترونية "فارس" في مدارس التَّعليم

العام بمحافظة الدوادمي – المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4* (42)، 69 - 88.
http://search.mandumah.com/Record/1101507

الشريف، عمر، وعبد العليم، أسامة، وبيومي، هشام. (2013). *الإدارة الإلكترونية مدخل إلى الإدارة التَّعليمية الحديثة*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

الغامدي، محمد فوزي. (1443). *الإدارة الإلكترونية*. شبكة الألوكة للكتب.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Abdel Rahman, O. (2010). *Crisis management in the educational institution*. House of Flowers of Knowledge and Blessings for Publishing. In Arabic.

Abu-Ashour, K., & Al-Nimry, D. (2013). The level of applying electronic administration at Yarmouk University as perceived by administrators and faculty members. *Jordanian Journal of Education, 2* (9), 199–220.

Alanezi, A. (2021). Obstacles to applying electronic school management in Kuwait. *Research in Education, 109* (1), 37–52. https://doi.org/10.1177/0034523719895042

Alasemy, K., & Alkarny, M. (2015). The role of electronic administration in developing public. schools' administration in Albaha educational district [Paper presentation]. *First International conference future of education, college of education, Albaha University, Albaha Area, Saudi Arabia.*

Alasmary, A. (1431). *Applications of E-management in school administration from the viewpoint of secondary school's principals in Riyadh.* [Unpublished master thesis]. Umam Mohammed Bin Saud Islamic University.

Al-Dhuwaihi, A., & Maamari, A. (2020). Degree of electronic management use among Public school principals and its relationship to the quality of administrative work in Al Khobar. *Journal of Entrepreneurship Education, 23* (S2), 1-13.

Alejandro, G., Jesus, A., & John, J. (2019). Technologies frequently used by elementary principals. *Universal Journal of Educational Research, 7* (1), 95-105. http://doi.org/10.13189/ujer.2019.070113

Aldagani, F. (2019). The degree of use E-management and its to relationship administrative. *Journal of College of Education, Sohag University, 57,* 57-90. http://search.mandumah.com/Record/941683

Alfayz, H. (2017). Alternative future scenarios for the transition to electronic management in Saudi universities. *International Journal for Education, 6* (2), 142-156. http://search.mandumah.com/Record/845285

Al-Ghamdi, M. (1443) *Electronic management*. Alukah Book Network. In Arabic. Alhassan, M. (2010). *Evaluation of E- management performance in Saudi public schools based on quality management standards*. [Unpublished master thesis].Cairo University.

Al-Jizawi, M. (2011). *Principles of electronic management*. Dar Risala Al-Bayan for Publishing and Distribution. In Arabic.

Alnofal, M. (2021). Availability of requirements for electronic management applications in public school in Ras Tanura Governorate form perspectives of administrative body. *Journal of College of Education, Kafer Alshak University, 100* (4), 379-442. http://search.mandumah.com/Record/1137848

ALrhadhi, K. (2015). school the electronic administration programs in the public schools of education reality and constraints. *International Journal for* http://search.mandumah.com/Record/843530 *Education, 4* (2), 119- 137.

Alrobi, S. (2019). The requirements of application of electronic management in Riyadh school in Saudi Arabia to increase the effectiveness of the educational decisions. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 3* (2), 1-10. http://search.mandumah.com/Record/1036228

Alrashide, S. (2020). Teachers' Trends toward using electronic management (Fares) in public education schools Al-Dawadmi Governorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4* (42), 69-88. http://search.mandumah.com/Record/1101507

Alsaki, A. (2019). Obstacles to the application of electronic management among the leaders of public education schools in Riyadh. *Journal of Education, mam Mohammed bin Saud Islamic University, 20* (3), 309-391. http://search.mandumah.com/Record/1024242

Al-Salmi, A., and Al-Sulaiti, K. (2009). *Electronic management*. Dar Wael for Publishing. In Arabic.

Alshebani, N. (2009). *Probability of applying E- management in school district of Riyadh as perceived by educational leaders.* [Unpublished master thesis]. Umam Mohammed Bin Saud Islamic University.

Alwtay, L. (2008). E- management foe human resources. *Arabic Economy Studies, 15* (42), 143-152. http://search.mandumah.com/Record/407483

Ataie, N. (2011). *Probability of applying E- management and its processes in educational organizations.* Dar Alkotb alknoni. In Arabic.

Battah, A., and Altaani, H. (2016). *Educational administration: A contemporary vision.* Dar AlFikr. In Arabic.

Center of Statistic and Decision Making in Ministry of Education. *(1442). Numbers of educational supervisors in Saudi Arabia.* In Arabic.

Creswell, J. (2012). *Educational research: planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research.* Pearson.

Fu, J. (2013). ICT in Education: A critical literature review and its implications. *International Journal of Education and Development using Information Communication Technology, 9* (1), 112-125. http://ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id=1541

Gawesh, M., & Whabah, M. (2008). Developing Egyptian Universities based on E-management. *Journal of College of Education, Zagazeg University, 58,* 34-121. In Arabic. http://search.mandumah.com/Record/112845

Gorah, A. (2018). A theoretical approach to E-management. *Journal of Society and Sport, 1* (2), 157-171.

Haba, Z., & Alsadi, F. (2018). Requirements of using electronic management to improve administrative processes in Saudi public schools in Madeni City. *Journal of College of Education, Cairo University, 3,* 580 – 611. http://search.mandumah.com/Record/980653

Hamed, F. (2015). *Electronic management theoretical and applied foundations*. Al Kindi Publishing. In Arabic.

Kafe, M. (2011). *Electronic management.* Raslan House and Institution for Printing & Publishing. In Arabic.

Melo, C., Luft, M., & Rocha, R. (2021). Influencing elements of technological adoption: case study on management in an educational institution. *Contextus – Contemporary Journal of Economics and Management, 19* (9), 124-145. https://doi.org/10.19094/contextus.2021.61445

Mihai, M., & Nieuwenhuis, J. (2015). Management challenges in an information communication technology (ICT) network in rural schools. *South African Journal of Education, 35* (4), 1-10. http://doi.org/10.15700/saje.v35n4a1203

Negm, N. (2017). *Management and e-knowledge: strategy-functional domains*. Al-Yazuri Scientific Publishing. In Arabic.

Papa, R. (2011). *Technology leadership for school improvement.* SAGE Publications. Sharif, O., Abdel Aleem, O., and Bayoumi, H. (2013). *Electronic administration is an introduction to modern educational administration.* Dar Curriculum for Publishing. In Arabic.

Sluman, H. (2015). Alternative scenarios for supporting the application of e-administration schools in the Canal cities. Journal of Arabic Education Future, 22 (93), 69-168. http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/79452

Tan, C., (2016). Technology usage in school management: electronic school. *International Journal of Learning and Teaching, 2* (1), 53-57. http://doi.org/10.18178/ijlt.2.1.53-57

Ugur, N., & Koc, T. (2019). Leading and teaching with technology: school principals' Perspective. *International Journal of Educational Leadership and Management, 7* (1), 42-71. http://dx.doi.org/10.17583/ijelm.2019.3758

Saudi Arabia Vision 2030. (2016). *Document of Saudi Arabia Vision 2030*. Retrieved from https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

World Health Organization. (2020). *covid 19.* Retrieved from Coronavirus (who.int)

Yassin, S. (2022). *Introduction to electronic management*. Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House. In Arabic.